شهدت سجون مصر، حالة من الوجوم والدهشة والحزن والبكاء، من رموز نظام مبارك، بعد الإعلان عن فوز الدكتور محمد مرسى، برئاسة جمهورية مصر العربية، في أول انتخابات بعد الثورة.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط اليوم الأحد عن مصادر أمنية قولها "إنه فور إعلان نبأ فوز الدكتور محمد مرسي بجولة الإعادة من الانتخابات الرئاسية، شهدت سجون ملحق المزرعة، والمزرعة، وليمان طرة، وشديد الحراسة (العقرب) أحزانًا ودموعًا من رموز النظام السابق".

وأكدت المصادر أن نجلي الرئيس المخلوه، علاء وجمال مبارك، هم الأكثر تأثرًا بذلك الخبر، مرسي بالإضافة إلى صفوت الشريف رئيس مجلس الشورى السابق، وزكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية السابق، وكذلك المتهمين في قضية قتل المتظاهرين في الثاني من فبراير من العام الماضي، والمعروفة إعلاميًا بـ"موقعة الجمل". وكانت مصادر طبية قد كشفت الرئيس المخلوع أصيب بارتفاع في ضغط الدم خاصة في ضربات القلب، وسيطرت عليه حالة من الذهول والتعجب، مبديًا استغرابه من فوز مرسي، وذلك عندما أبلغه الأطباء نبأ فوز الدكتور محمد مرسى القيادى السابق بالإخوان برئاسة الجمهورية.

وكان الرئيس الجديد محمد مرسي قد تعهد في وقت سابق بإعادة محاكمة الرئيس المخلوع حسني مبارك وولديه ومسئوليه الأمنيين، بعد أن أصدرت محكمة جنايات القاهرة في 2 يونيو حكمًا بالسجن المؤبد بحق مبارك ووزير داخليته، وبرأت معاونيه ونجلي مبارك وهو ما يثير مخاوف لديهم.

كاتب المقالة:

تاريخ النشر: 25/06/2012

من موقع: موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع: www.mohammdfarag.com